

بيان لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشأن حق اليهود في شراء الشقق السكنية في القدس* 2009/7/19

لقد طالعت صباح اليوم عناوين الصحف حول بناء حي يهودي في اورشليم القدس. وأود التأكيد مرة أخرى أن اورشليم القدس الموحدة لهي عاصمة الشعب اليهودي ودولة إسرائيل. إن سيادتنا فيها غير قابلة للتشكيك مما يعني - بين أمور أخرى - أنه يحق لسكان اورشليم القدس شراء الشقق السكنية في كافة أجزاء المدينة.

لقد كانت هذه سياسة جميع حكومات إسرائيل المتعاقبة، وبودّي القول إنها تتجسّد على أرض الواقع، إذ قام السكان العرب خلال السنوات الأخيرة بامتلاك أو استئجار المئات من الشقق السكنية في الأحياء اليهودية وفي الجزء الغربي من المدينة دون أن نتدخل في الأمر. ويعني ذلك أنه لا يوجد أي حظر على العرب لاقتناء شقق غربي المدينة ولا يوجد أي حظر على اليهود لاقتناء أو لبناء الشقق شرقي المدينة.

هذه هي سياسة المدينة المنفتحة غير المجرّاة التي تخلو من الخطوط الفاصلة دينياً أو الانتماءات الوطنية. لا نستطيع قبول فكرة حرمان اليهود من حق العيش وشراء [الممتلكات] في جميع أجزاء اورشليم القدس. أستطيع تصوّر ما كان سيحدث لو طُرحت فكرة عدم السماح لليهود بالإقامة في أحياء معينة من نيويورك أو لندن أو باريس أو روما. من المؤكد أن ضجة دولية عارمة كانت ستقوم في حالة كهذه، فكّم بالأحرى يستحيل علينا التسليم بفرض عقوبة كهذه علينا في اورشليم القدس. وكما قلت فإن هذه هي سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة على مر السنين وهي أيضاً سياسة حكومتنا الآن.

* المصدر: <http://www.altawasul.com/MFAAR/government/communiques++and+policy+statements/2009/netanyahu-jerusalem-residents-may-buy-apartments-in-every-part-of-the-city-19072009>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx